

فيديو ٥٠٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبه - الحلقة

٨٢ الآيات ١١١ - ٢١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم الف وخمسة المقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة والعشرون من حلقات تدبر سورة التوبه ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف افتح معى الآية مية وحداشر - [00:00:02](#)

النهاردة هنتدبر الآية مية وحداشر ومية واتناشر افتح معى مية وحداشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون - [00:00:37](#)

وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم الحقيقة انا بقف قدام الآية دي كانى واقف قصاد آآ برج ضخم يعني مبني ضخم جدا يعني - [00:01:10](#)

الواحد بيبقى مش قادر يشوف نهايته يعمل له يعني برج ضخم الواحد مش شايف اخره كنت زمان بشتغل في مجال التسويق وكت بدربر بيعاين تمام بقى فكنت بعد ما اتخرجت من الهندسة انا درست تسويق واشتغلت في التسويق بتاع الحاجات - [00:01:55](#)

الاي تي يعني وكده. كنت دايما اما اجيب مجموعة جديدة كده ادربيها. اسألهم بيعاين بقى ايه اكبر صفقة تمت في التاريخ؟ ايه اللي يقول لي صفقة بيع دهب تمت في امريكا واللي يقعد يألف ويقول لي صفقة بيع بترويل مش عارف - [00:02:17](#)

كم مليون برميل بترويل بين السعودية والصين اي كلام يعني ما اقول لهم لا اكبر صفقة تمت في التاريخ في سورة التوبه ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - [00:02:35](#)

المشتري هو الله البائعين هم المؤمنين. السلعة المباعة هي الانفس والاموال. التمن المدفوع الجنة طب ليه دي اكبر صفقة؟ المؤمنين باعوا ايه لربنا الانفس والاموال يعني المؤمن باع اهم حاجتين يملوكم. نفسه يعني حياته وماله - [00:02:56](#)

والتمن العظيم اللي خده الجنة هل يوجد اغلى من الجنة؟ لا وهو ايضا اشتري من ربنا اخد من ربنا تمن اللي هو اغلى حاجة موجودة الا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله الجنة. ده حديث شريف - [00:03:27](#)

صحيح يعني دفع النفس والمال وخد بهم الجنة رينا دفع الجنة واشتري بهم ايه؟ نفس الآية؟ المؤمن وماله الجنة شيء عظيم جدا انها غيب وكمان ثمن آجل يعني مش مدفوع مش مش سلم واستلم لأ للمؤمن بيسلم الاول النفس والمال. الجنة تمن اجل هيدفع بعدين - [00:03:51](#)

وغيث ما حدش راحها ورجع حكى لنا يعني كل اللي ماتوا وان شاء الله نحتسبهم ان شاء الله يدخلوا الجنة. ما حدش فيهم دخل الجنة ورجع قال لنا فهي غيبة بالنسبة لنا - [00:04:21](#)

مؤمنين بها لان احنا مؤمنين مؤمنين لانا مسلمين لانا مؤمنين بالقرآن الكريم تمن آجل لان الانسان زي ما قلنا بيسلم نفسه وماله في القتال في سبيل الله في الجهاد والله بيستلمهم منه تسلیم فوري بس الدفع اجل يوم القيمة - [00:04:34](#)

بعد البعث والحساب هيستلم التمن بقى وهو دخول الجنة. طيب ازاي ربنا اقنع المؤمنين بتبعص لها بقى من ناحية البيعة تمت ازاي؟ اقنع المؤمنين بيعا اغلى حاجتين يملوكم بطن غبيي واجل. تمن كبير؟ اه لكنه - [00:04:57](#)

واجل. ما هماش شايفين التمن. وكمان مش فوري. مش مش سالم واستلم اولا لما ربنا ارسل رسول محترمين يعني ما ارسلش ابو جهل مسلا ارسل شخص قوموا بيسموه الصادق الامين - [00:05:14](#)

ولما ارسل معه ارسل وحي من السماء كل وحدة نصية اسمها اية اية معجزة. تدل على الله فادوات التسويق هي باتاعتنا اللي احنا بندرسها دي موجودة كلها في البيعة دي. ودي - [00:05:34](#)

آآ صفقة عزيمة جدا. ليه بقى لأن اي صفقة دي اعظم صفقة. ليه بسميها اعظم صفقة؟ اي صفقة الطرف اللي بيربح ربح كبير فيها بيبقى على حساب خسارة الطرف الثاني. يعني لو انا بعت مسلا آآ سيارتي لاخونا - [00:05:54](#)

يا شعبان بسعر كبير فانا كسبان اوي في البيعة دي هيبيقى على حسابه هو لأن هو معناها ان هو اشتراها اغلى من السوق ونفس الكلام لو انا بعثها له بسعر رخيص جدا. فهو كسبان اوي عشان انا خسرت - [00:06:16](#)

قليل ما يكون الصفقة يعني الكل رابح فيها او الجميع الاطراف آآ كسبانيين دي دي صفقة اعزم صفقة شفتها في التاريخ. ليه بقى؟ المؤمنين صحيح انهم باعوا اغلى حاجتين عندهم - [00:06:36](#)

وبتمن غيببي واجل لكن في نفس الوقت اللي هيدفع ووعد بالدفع هو الله سبحانه وتعالى. ومن اوفى بعهده من الله. ادي اول حاجة. فهو التمن مضمون الحاجة الثانية هم اصلا - [00:06:59](#)

بتوع ربنا يعني اصلا في الاصل هم النفس والمال ملك ربنا كان كده ربنا هيسترد لهم وممكن ما يدفععش حاجة قصاده يعني الكافر في الاخر اخر حياته بيسلم نفسه وماله وما بياخدش بهم الجنة - [00:07:18](#)

ففي النهاية برضه هم باعوا اغلى حاجتين اه صحيح عندهم. بس هم اصلا باعوا حاجتين كده كانوا راجعين لربنا. وخدوا بهم حاجة مضمونة لأن ربنا اللي ايه؟ اللي بالدفع - [00:07:38](#)

اذا يعني انا انا بتص لها الاية دي عزيمة اوي على فكرة طيب ايه مشكلة التمن الاجل؟ ان ممكن اللي وعد بدفعه ما يدفعوش ممكن بسبب فقر او اعصار يعني يتم التتعسر فما يقدرش يدفع. اللي هو وعد بالدفع ده اللي هو المشتري. او - [00:07:49](#)

كذب يكون المشتري كزاب فوعد ولا يوفي بوعده. او البخل بعد ما خد الحاجة يدخل انه يدفع تمنها. فتجد الاية بتقول لك صيغة الاستفهام ها آآ آآ وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده - [00:08:23](#)

ان الله دي صيغة الاستفهام دي عشان انت ترد وتقول لا احد لا احد اوفى بعهده من الله. غير لأن احنا مؤمنين فنعلم ان لا احد اوفى بعهده من الله. بالعقل كده - [00:08:46](#)

الله هو الغني فلا يمكن ما يدفععش بسبب فقر او اعصار اعصار بالسيئين مش اعصار بالصاد. اعصار من العسر. يعني نقص الكاش ده اسمه الاعصار. ان واحد يكون مزنوق في الفلوس يعني - [00:09:03](#)

فربنا غني. فلا يمكن ما يدفععش بسبب فقر او اعصار وربنا صادق. فلا يمكن ما يدفععش بسبب خيانة او كذب وربنا هو الجواب الكريم. فلا يمكن ما يدفععش بسبب بخل. فكل موانع المowanع اللي ممكن تحدث فتمنع المشتري من - [00:09:20](#)

الدفع مش موجود في الحالة باتاعتنا هنا خلاص ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم طيب تعالوا نرجع بقى للصفقة تاني كده ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. قلنا قبل كده لو تفتقروا ان دايما - [00:09:40](#)

جهاد لما يذكر يذكر الجهاد بالمال ثم بالنفس لكن لما قال ان الله اشتري قال اشتري النفس والمال. قلنا قبل كده لما ربنا يذكر الجهاد يذكر الجد بالمال وبعد كده النفس - [00:10:13](#)

لان مش الكل بيطلع يجاهد بنفسه. في نساء بتجاهد بمال في كبار في السن يجاهدوا بمال. فالجهاد بالمال مفتوح للجميع حتى الفقير يدفع اي حاجة. قلنا فيه واحد اتبرع بحفلة تمر للجيش. ماشي؟ انما الجهاد بالنفس مش لكل واحد - [00:10:28](#)

لكن لما قال ان الله اشتري قدم النفس ان النفس اغلى على الانسان فلما بيبيع بيبيع النفس اغلى احنا بنتكلم دلوقتي طبعا واضح طبعا ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم ان احنا بنتكلم عن اكتر نوع من انواع الجهاد آآ - [00:10:46](#)

وثوابا واخطر نوع وهو الجهاد القتالي مش الجهاد باللسان. فيه جهاد باللسان اللي هو ان واحد يقف قصاد الظالم ويعارض الظالمين يعني آآ في حديث عليه الصلاة والسلام ان اعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز. وفيه ان سيد الشهداء - [00:11:07](#)

حمسة ورجل قام الى سلطان جائز فامرها يعني بالمعروف ونهاد يعني عن المنكر فقتله لكن هنا احنا بتتكلم عن اخطر نوع اللي هو الجهاد القتالي. لان ربنا قال ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم - [00:11:32](#)

الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقاتلون ويقتلون يقاتلون الالفاظ دي مش بتضيقنا في ودانا شوية معقول كلام ربنا يأمر فيه بالقتل هو ايه المشكلة ان شخص يأمر شخص بالقتل؟ المشكلة انه بيأمره بانه يعمل شيء - [00:11:52](#)

هذا يملكه انت ازاي يابني ادم تجرؤ انك تأمر انسان يأخذ روح انسان المشكلة في كده ان هو لا يملك روح الانسان فمش مفروض ان هو يأمر بها. طيب لو كان لو كان يملكها - [00:12:17](#)

يعني انا املك السيارة اللي تحت البيت دي. فلما ادي واحد المفتاح اقول له رح خد السيارة بتاعتي انا هاملكلها انا استطيع اني اقول له كده. لكن قل له رح خد انسان رح انسان. اه. ربنا هو مالك هذه الانفس كلها - [00:12:33](#)

فهو فقط الذي من حقه ان يأمر بقتل النفس. عشان كده اسمها قتل النفس بالحق. ربنا بيأمر به في حالة القتال لدفع الظلم او في حالة القصاص او في حالة يعني الجرائم اللي تستحق ذلك. ازا ربنا سبحانه وتعالى الذي اعطى هذه النفس هو الذي يامر باخذ - [00:12:48](#)

بهذه النفس مثلا في سورة النساء ربنا سبحانه وتعالى بيقول اه ومن يقتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. يبقى اللياقة قتل النفس بغير حق ده بيستحق اللعن. يعني الانسان بيعلن - [00:13:08](#)

فربنا جعل قتل النفس ده من الكبائر القتل اعتداء على ملكية الله نفس الكلام في الانتحار من الكبائر. لانه اعتداء على ما ما يملكه الله. خلاص؟ فاحنا بنقول الكلام ده ان هو ربنا مش بيحب القتل يعني. مش - [00:13:39](#)

بيأمر بالقتل على طول لا ابدا. القتل اصلا من من اكبر الكبائر خلاص بس في نفس الوقت الله اللي حرم قتل النفس وجعلها من كبائر الذنوب هو اللي بيأمر هنا - [00:13:57](#)

بقتل النفس بس في سياق اخر. سياق ايه الجهاد لاعلاء المبادى الجهاد من اجل رفع الظلم. الجهاد من اجل تحرير الناس من استعباد الناس الاخرين لهم فيستطيع الناس تختار دينها وتتعدد بالطريقة اللي هي تريدها وفي الاخر هتتحاسب بقى جرعة تتحاسب على لان هو لو الناس مش حرة في الاختيار - [00:14:14](#)

السيستم كله باز. ربنا هيحاسبنا ازاي واحنا مش احرار؟ هيحاسبني ازاي وانا مش حر لو واحد حاطط في دماغي مسدس واجبني ان انا اعبد الله تاني. ما هو ربنا كده هيحاسبني ازاي - [00:14:45](#)

فلابد من تحرير الناس علشان العدل يأخذ مجراه وعشان خاطر الاختبار ده بيقى بيقى تمام. طيب. ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقاتلون ويقتلون - [00:14:59](#)

خلاص ده سياق جهاد الطواغيت واحتاجهم من وجه الدعوة بحيث يصبح الناس احرار. تمام وعا عليه حقا. في التوراة والانجيل والقرآن يعني ايه ربنا وعد المجاهدين بالجنة في كتبه الثلاثة في التوراة ربنا امر بالجهاد وفي الانجيل ايضا ربنا امر بالجهاد - [00:15:19](#)

هتقول لي بقى شالوا وما شالوش لقى فيه لحد النهاردة يعني السيد المسيح مسلا في انجيل لوقا موجودة لحد النهاردة قال ايه للحواريين اوريكم شوفوا الناس عشان في بعض المفاجئين قالوا آآ آزن آآ ظلال القرآن. اللي هم شالوا ده من العهد الجديد لا في حاجات اتسابت في حد في حاجات - [00:15:47](#)

فقال لهم لكن الان من له كيس فليأخذه ومزود كذلك. ومن ليس له فليبيع ثوبه ويشتري سيفا. اللي عند اه اه فلوس يروح يشتري دلوقتي سيف. اللي ما عندوش فلوس يروح بيع توبيه. السيد المسيح بيقول للحواريين. بيع هدومك واشتري سيف - [00:16:08](#)

وفي الحديقة اللي كانوا فيها وقت ما كانوا الرومان جايين عشان يقبحوا عليه وزعهم توزيع عسكري اتنين هنا عند في الشمال واتنين عند البوابة دية وتلاتة عند ولكن طيب ازا - [00:16:36](#)

هذه الامم آآ امةبني اسرائيل والامم التي اتبعت آآ موسى وعيسي كان المفروض انهم يرفعوا راية الجهاد ده اللي كان مفروض وامه يعني يعني اتباع موسى جاهدوا الى حد كبير يعني - [00:16:50](#)

آآ وقاتلوا وانتصروا وهكذا لكن الدنيا بازت بعد كده. للأسف اصبحوا بدل ما يحرروا ناس من الظالمين بقوا هم ظالمين فلما تقاعسوا عن القيام بدورهم كامة محررة تحرر الانسانية ربنا استبدلهم بامة محمد التي - 00:17:11

هذه الرأية خلاص ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن حمزة والكسائي وخلف قرؤوها ازاي بقى؟ قرؤوها - 00:17:34

فيقتلون ويقتلون طب ازاي يقتلون الاول؟ يعني واحدة يقتل بعكة يقتل ازاي؟ لأ ما هو ده مش معناه الترتيب الزمني. الواو مش بتبدل على الترتيب لكن يقصدوا ان في البيع - 00:18:00

باعوا نفسهم اولا فيقتلون يعني واحد داخل بايع نفسه فقالوها فقرأوها يعني هي القراءة بتاعتهم فيقتلون ويقتلون لاظهار التضحية الحقيقة اللي بيأخذوا عليها الاجر الاكبر. يعني الاجر اللي هو اجر الاستشهاد في سبيل الله. الجنة بايه؟ بالاستشهاد في سبيل الله - 00:18:22

اذا الاجر الاكبر اجر الشهادة. ده قصاد ايه؟ فيقتلون فقدموا فيقتلون عن يقتلون خلاص؟ يعني هم خرجوا في سبيل الله مستعدين يقتلوا في سبيل الله. ماشي ومن اوفر بعهده من الله فاستبشروا ببىعكم الذي بايعتم به - 00:18:46

وذلك هو الفوز العظيم. الصحابة كان عندهم مواقف كتير جدا باعوا فيها نفسهم. يعني لما بايعت الانصار الرسول عليه الصلة والسلام ليلة العقبة في مكة كانوا خمسة وسبعين شخص قال عبدالله بن رواحة - 00:19:09

ده من من الانصار اللي بايعوا يا رسول الله اشترط لربك ولنفسك ما شئت. يعني اطلب اللي انت عايزه احنا بنبايعك على ايه؟ اشرط علينا. ايه طلباتك وقال اشترط لربى ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا - 00:19:24

كلمة شرط يعني بند من بنود العقد او الاتفاق يعني انا طلباتي في الاتفاق دوة بالنسبة لربى قال اشترط لربى ان تعبدوه لا تشركوا ولا تشركوا به شيئا. واشترط لنفسي - 00:19:46

ان تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم. يعني تحموني لما اهاجر واجي لكم من اللي انتم نفسكم به يعني انا اكون آآ امانة عندكم واللي هبيجوا معي بقى المهاجرين تحمونا - 00:20:00

هم اصلا سايبين مكة ورايحين على المدينة عشان انا عايز طالبين الحماية اقول لكم على حاجة انا كنت بتكلم قريب مع بعض اللاجئين السوريين هنا قلت لهم على فكرة يكفيكم فخرا - 00:20:20

ان الرسول عليه الصلة والسلام والصحابة اللي هاجروا الوضع الحقيقي النهاردة في المواثيق بتاعة الدولية ان هم كانوا لاجئين لجأوا الى الانصار في المدينة لكن عاملوهم معاملة اصحاب الدار - 00:20:32

قالوا قال الانصار فاذا فعلنا ذلك فماذا لنا؟ تديننا ايه قال لهم بقى لما نفتح قصور كسرى والروم وتاخد ابدا قال لهم الجنة اشتترت لنفسك ولربك. قال لهم لربى تعبدون ولا تشركوا بي شيئا. ولنفسي تمنعوني من تمنعون منه انفسكم. قال له طب واحنا لو عملنا كده ناخد ايه؟ قال لهم الجنة. قالوا - 00:20:52

فورا ربح البيع لا ننقيل ولا نستقيل يعني ما فيش رجوع في الكلام ده. خلاص راضيين بالتمن. هم دول الانصار كان كل اللي عايزينه هو رضا الله. كل اللي عايزينه مراقبة النبي صلى الله عليه وسلم. كل اللي عايزينه الجنة - 00:21:18

طالبين فلوس مش طالبين مادة ابدا فهذا الاية تنطبق عليهم بل ورد انها نزلت في هذه الحادثة قبل نزول سورة التوبة بعشر سنوات يعني يعني ورد ان الاية دي نزلت - 00:21:36

في بيعة العقبة اللي هي قبل الهجرة بشهور وثم وضعت في سورة التوبة خلاص؟ بس ده مش اكيد. وتنطبق ايضا على المؤمنين في الحديبية بعد انتشار شائعة مقتل عثمان لما راح مكة عشان يفاوض وغاب تلات نيات هناك طلعت اشاعة انه قتل بایعوا الصحابة - 00:22:00

الف وخمسيني راجل بایعوا النبي عليه الصلة والسلام على القتال لان سلاحهم كان سلاح خفيف. ومش جايين طالعين يعملوا عمرة. فمش طالعين بسلاح ينفع لكنهم بایعوا النبي على القتال. فنزلت فيهم الاية على طول في سورة الفتح - 00:22:25

لو تتفكروا آآ لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم سابهم فتحا قريبا
خلاص؟ طيب والايـة الـايـة بتـاعـة سـورـة التـوبـة دـي سـارـيـة عـلـى كـل مـسـلـم - 00:22:40

الـى قـيـام السـاعـة يـطـلـع ويـجـاهـد بـنـفـسـه وـبـمـالـه لـاـحـقـاقـ الـحـقـ وـبـاطـالـ الـبـاطـل وـتـحرـيـرـ اـرـضـ الـمـسـلـمـينـ وـفـي مـقـدـمـتـهـ فـلـسـطـيـنـ تـنـطـبـقـ عـلـىـ
الـشـهـدـاءـ الـلـيـ مـاتـواـ فـيـ كـلـ الـمـيـادـيـنـ طـالـمـاـ انـهـمـ جـنـودـ الـحـقـ الـمـؤـمـنـينـ الـكـمـلـ بـقـىـ دـوـلـ بـيـقـىـ لـهـمـ صـفـاتـ.ـ اـيـهـ صـفـاتـهـمـ؟ـ هـمـ - 00:23:03
اقـرـاـ مـعـيـ مـيـةـ وـاتـنـاـشـرـ التـائـبـونـ العـابـدـوـنـ الـحـامـدـوـنـ السـائـحـوـنـ الـراـكـعـوـنـ السـاجـدـوـنـ الـامـرـوـنـ الـمـعـرـوـفـ وـالـنـاهـوـنـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـالـحـافـظـوـنـ
لـحـدـودـ الـلـهـ.ـ وـبـشـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ اوـلـ صـفـةـ التـائـبـوـنـ مشـ عـيـبـ نـفـلـطـ لـكـنـ عـيـبـ اـنـاـ نـتـعـمـدـ الغـلـطـ - 00:23:31

وعـيـبـ اـنـاـ لـمـ نـفـلـطـ لـاـ نـعـتـرـفـ بـاـخـطـائـنـاـ.ـ وـلـاـ نـعـودـ اـلـلـهـ وـنـتـوـبـ اـلـلـهـ.ـ فـاـذـاـ التـائـبـوـنـ دـيـ اوـلـ صـفـةـ هـيـ دـيـ اـصـلـاـ اـسـمـهـ سـورـةـ التـوبـةـ
سـورـةـ التـوبـةـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ هـيـ الـهـدـفـ الـاـسـاسـيـ بـتـاعـهـ - 00:24:02

تـرـبـيـةـ الـمـسـلـمـ عـلـىـ الرـجـوعـ اـلـلـهـ عـلـىـ التـوبـةـ.ـ عـشـانـ كـدـهـ هـيـ اـسـمـهـ التـوبـةـ قـالـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـلـهـ اـنـيـ لـاـسـتـغـفـرـ
الـلـهـ وـاـتـوـبـ اـلـيـهـ فـيـ الـيـوـمـ اـكـثـرـ مـنـ سـبـعـيـنـ مـرـةـ - 00:24:17

وـفـيـ روـاـيـةـ اـخـرـيـ مـائـةـ مـرـةـ نـعـمـةـ كـبـيرـةـ عـلـىـ الـفـرـدـ وـعـلـىـ الـمـجـتـمـعـ عـلـىـ الـفـرـدـ
خلاصـ فـاـهـمـيـنـ الـواـحـدـ لـمـ بـيـتـوـبـ رـبـنـاـ بـيـغـفـرـ لـهـ آـزـنـوـبـهـ وـبـيـحـولـ زـنـوـبـهـ حـسـنـاتـ.ـ فـهـمـتـ دـيـ؟ـ لـكـنـ يـعـنـيـ اـيـهـ التـوبـةـ نـعـمـةـ عـلـىـ الـمـجـتـمـعـ - 00:24:36

تخـيـلـوـ لـوـ مـبـدـأـ التـوبـةـ مشـ مـوـجـودـ وـالـلـيـ يـعـمـلـ زـنـبـ خـلـاـصـ لـازـمـ هـيـعـاـقـبـ عـلـيـهـ وـلـازـمـ هـيـدـخـلـ النـارـ تـبـقـىـ كـارـسـةـ كـارـسـةـ هـنـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ.
لـانـ فـيـ الـحـالـةـ دـيـ الـلـيـ سـرـقـ مـرـةـ هـيـسـتـمـرـ يـسـرـقـ طـوـلـ حـيـاتـهـ.ـ يـتـوـقـفـ لـيـهـ؟ـ مـاـ خـلـاـصـ كـدـهـ كـدـهـ دـاـخـلـ النـارـ - 00:25:00

انـسـرـقـتـ اـسـرـقـ جـمـلـ.ـ خـلـاـصـ بـقـىـ كـلـ وـاـحـدـ قـتـلـ هـيـمـشـيـ طـوـلـ عمرـهـ يـقـتـلـ فـيـ النـسـمـةـ خـلـاـصـ بـابـ الـاـمـلـ مـقـفـولـ التـوبـةـ بـتـفـتـحـ بـابـ
الـاـمـلـ.ـ بـتـجـعـلـ هـنـاـكـ نـورـ اوـ ضـوءـ فـيـ اـخـرـ النـفـقـ.ـ فـالـاـنـسـانـ يـعـنـيـ يـمـشـيـ فـيـ اـتـجـاهـ الضـوءـ - 00:25:20

تـجـعـلـ كـلـ اـنـسـانـ مـهـمـاـ كـانـ شـرـيرـ مـبـدـأـ لـدـعـوـةـ لـلـاـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ.ـ فـتـجـدـ اـيـ اـنـسـانـ بـيـسـرـقـ بـنـوـكـ بـيـعـمـلـ مشـ عـارـفـ اـيـهـ
تـدـعـوـهـ بـالـمـعـرـوـفـ وـتـنـهـاـهـ عـنـ الـمـنـكـرـ اـنـ مـمـكـنـ يـتـوـبـ.ـ لـكـنـ لوـ كـانـ التـوبـةـ مشـ مـوـجـودـةـ.ـ لوـ كـانـ رـبـنـاـ لـمـ يـشـرـعـ التـوبـةـ كـانـتـ
تـبـقـىـ مـصـيـبـةـ.ـ اـقـولـ لـكـمـ عـلـىـ حـاجـةـ - 00:25:40

اـهـ قـبـلـ اـخـتـرـاعـ قـبـلـ يـعـنـيـ اـكـتـشـافـ اـهـ الدـوـاءـ بـتـاعـ الـاـيـدـزـ.ـ دـلـوقـتـيـ بـقـىـ فـيـهـ دـوـاءـ مـاـ بـيـشـفـيـشـ مـنـ الـاـيـدـزـ لـاـ يـشـفـىـ مـنـهـ وـلـكـنـهـ دـوـاءـ الـاـنـسـانـ
طـوـلـ مـاـ هـوـ بـيـاـخـدـهـ آـآـ ماـ الـفـيـرـوـسـ بـتـاعـ الـاـيـدـزـ مـاـ بـيـزـدـشـ لـدـرـجـةـ قـاتـلـةـ فـيـبـيـفـضـلـ خـلـاـصـ بـيـفـضـلـ - 00:26:04

عـنـدـهـ طـوـلـ عمرـهـ بـيـفـضـلـ يـاـخـدـ الدـوـاءـ قـبـلـ اـكـتـشـافـ الدـوـاءـ دـهـ كـانـ النـاسـ بـتـمـوـتـ مـنـ الـاـيـدـزـ.ـ يـعـنـيـ مـنـ خـمـسـةـ وـعـشـرـيـنـ سـنـةـ كـدـهـ كـانـ
خـلـاـصـ حـدـ جـالـهـ اـنـتـهـيـ اـكـتـرـ بـلـادـ فـيـهـ جـرـيـمـةـ - 00:26:24

كـانـ الـبـلـادـ الـلـيـ مـنـتـشـرـ فـيـهـ الـاـيـدـزـ جـدـاـ الـبـلـادـ فـيـ اـفـرـيـقـيـاـ.ـ مـشـ عـاـيـزـ اـقـولـ اـسـمـاءـ الـبـلـادـ دـيـ عـشـانـ مـاـ نـسـيـشـ لـهـ.ـ لـكـنـ اـنـاـ فـاـكـرـ كـوـيـسـ اـهـ
يـعـنـيـ بـعـضـ الـبـلـادـ دـيـ لـمـ كـنـتـ بـرـوحـ - 00:26:44

اـهـ وـاـصـدـقـائـيـ نـزـلـوـنـيـ اـهـ قـدـامـ الـفـنـدـقـ بـتـاعـيـ ماـ يـنـفـعـشـ يـنـزـلـوـنـيـ وـاـنـاـ اـعـدـيـ الشـارـعـ
اـنـاـ هـاـكـونـ اـتـسـرـقـتـ هـكـونـ اـتـخـطـفـتـ لـازـمـ يـخـشـوـاـ بـالـسـيـارـةـ جـوـةـ قـدـامـ بـابـ الـفـنـدـقـ بـالـزـبـطـ - 00:26:58

يـعـنـيـ حـاجـةـ مـعـدـلـ جـرـيـمـةـ فـزـيعـ.ـ السـبـبـ فـيـ كـدـهـ اـيـهـ اـنـ تـلـتـ الشـعـبـ عـنـدـهـ اـيـدـ بـالـتـالـيـ تـلـتـ الشـعـبـ عـارـفـ اـنـهـ مـيـتـ خـالـ سـنـوـاتـ اـحـنـاـ
الـواـحـدـ فـيـنـاـ لـمـ يـعـرـفـ اـنـ هـوـ آـآـ قـدـامـهـ آـآـ فـتـرـةـ وـهـيـمـوـتـ لـاـنـ عـنـدـهـ مـرـضـ وـخـلـاـصـ وـآـآـ وـصـلـ لـمـرـحـلـةـ اـنـ الـمـرـضـ دـهـ مـشـ هـيـشـفـيـ وـانـ هـوـ
هـيـمـوـتـ خـالـلـ يـعـنـيـ - 00:27:17

اـسـبـعـ شـهـوـرـ هـيـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ لـمـ يـعـرـفـ هـيـطـلـعـ اـيـهـ مـنـ الـعـمـرـ يـفـضـلـ يـقـرـأـ قـرـآنـ لـكـنـ الـلـيـ مـشـ مـؤـمـنـ بـالـلـهـ لـأـدـهـ هـيـخـرـبـهـ هـيـحـاـوـلـ يـسـتـمـنـعـ
بـكـلـ سـانـيـةـ فـضـلـةـ دـيـ مـصـيـبـةـ.ـ لـكـنـ التـوبـةـ بـتـفـتـحـ بـابـ الـاـمـلـ.ـ لـكـنـ لوـ بـابـ الـاـمـلـ اـغـلـقـ هـتـبـقـىـ كـارـسـةـ عـلـىـ الـمـجـتـمـعـ كـلـهـ.ـ التـائـبـوـنـ
الـعـابـدـوـنـ - 00:27:41

الـحـامـدـوـنـ السـائـحـوـنـ الـراـكـعـوـنـ السـاجـدـوـنـ.ـ الـاـنـسـانـ لـمـ يـعـصـيـ اللـهـ يـتـوـبـ وـيـرـجـعـ وـيـعـبـدـ اللـهـ تـمـ عـابـدـ التـائـبـوـنـ الـعـابـدـوـنـ.ـ اـكـتـسـبـ اـسـمـ

الفعل لكثره تكرار الفعل منه عابد العبادة بقى في الاسلام مش صلاة وصيام بس - 00:28:12

الصلاه والصيام مش عاشر انما العبادة في الاسلام هي كل شيء حلال اذا الانسان عمله بنية صالحة يعني نمت بدربي عشان تقدر تقوم تصلي الفجر وقلت اذكار النوم كده قبل ما تنام - 00:28:40

نومك ده اتحسب لك عبادة اشتريت سيارة عشان تريح اهلك وتوصلهم وتعمل بها خير وبتاع عبادة حتى العلاقة الزوجية عبادة قال الرسول صلي الله عليه وسلم ان في بعض احدهم صدقة. قالوا او يأتي احدنا شهوته يا رسول الله ويكون له اجر. معقول يعني؟ ما هي العلاقة الزوجية - 00:28:56

تبقى فيها صدقة قال لهم اوليس لو وضعها في حرام ايكون عليه وزر؟ قالوا بلى. قال فان وضعه في حلال له فله اجر البعض ده او العلاقة دية ازا اتعملت بنية صالحة في الحال اجر - 00:29:22

بس الواحد يصحح نيته عشان يعوب في نفسه ويعوب في زوجته والكلام ده كله. طيب الحامدون يحمدون الله في السراء والضراء في كل حال يحمدون سعيد بن جبير بيقول ان اول من يدعى الى الجنة الذين يحمدون الله على كل حال - 00:29:41

كل حالة انت تحمد ربنا التائبون العابدون الحامدون السائحون. قلنا يسيل يعني يتتحرك بسرعة. يسير بيتحرك بيسير. يسير يعني يتتحرك ببطء لانه بيعمل حاجة اثناء الحركة. وقلنا السياح بيسى السائح لانه ماشي بيتمختز كده وماشي على مهله وعمال يقرأ اليافطة دية ويصور ده - 00:30:06

سائح ماشي على مهله كده. هم قالوا ايضا السائحون هنا هم طلاب العلم. لكل سنة في بلد بيدرس حاجة طلاب العلم وقالوا هم المجاهدين في سبيل الله. هم وده اللي ورد في الحديث الصحيح ان سياحة امتى الجهاد - 00:30:33

الراکعون الساجدون يعني المصلون الذين يتواضعون لله فربنا اختار من الصلاة الحركتين او الوضعين بتوع التذلل لله الرکوع الانحناء الشديد ده للسجود وضع الجبهة والانف اللي هم علامات الكرامة والشرف عند الانسان في التراب لله - 00:30:57

فالانسان ازا اذل وجهه الله لوجه الله ربنا سبحانه وتعالى اه لا يجعله يذل لوجوه اخرى كثيرة لكن اللي مش بيذل لله هيذل للدنيا كلها. هيذل لشهوته. هيذل للمديري بتاعه. كل حاجة - 00:31:23

انما اللي اللي لا يركع ولا يسجد الا لله ربنا يجعله لا يركع ولا يسجد لاحد في الدنيا الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. يعني بينضفوا حوالיהם. معقوله هو يعني واحد بيأمر بالمعروف ينهى عن المنكر والا لولا كده - 00:31:47

المجتمع هيمنت بالقزارات ما هو ما حد كل واحد بقى عايش في نفسه. كل واحد في نفسه شايف الغلط ما بيقولش. غلط والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين يحافظون على حدود الله يعني - 00:32:08

لا لا يغضبون الله في حدوده. هتجد احيانا في القرآن ايه ربنا يقول لك تلك حدود الله فلا تعتدوها وتجد اه تلك حدود الله فلا تقربوها ايه الفرق بينهم تلك حدود الله فلا تعتدوها. لما ربنا - 00:32:24

آآ يجيز لك شيء ويقول لك يجوز لك كذا. تلك حدود الله فلا تعتدوها. هو ده الحال بتاعك ما تعديهوش لكن لما ربنا ينهاك عن شيء بيقول لك ده حرام تلك حدود الله فلا تقربوها. ما تقربش من الحرام. فتجد في النهي ربنا يقول فلا تقربوها. وفي - 00:32:45

الامر او في الاجازة ان ربنا يجيز شيء يقول لك فلا تعتدوها يبقى حدود ربنا دى آآ لازم تحترم نحافز عليها بان احنا لا نتعدها ولا نقربها والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين - 00:33:09

اه اديكم مسالين بردو على موضوع لا تعتدوها ولا تقربوها. هنا مسلا آآ ربنا بيقول اه في سورة البقرة ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. نهى عن العلاقة الزوجية - 00:33:31

داخل المساجد فقال لك ايه ما تقربش من الحدود دي عشان نهي لكن لما سمح بحاجة مسلا سمح بالطلاق مسلا في سورة البقرة برضو الطلاق مرتان فامساك بمعرفه او تسرير بحسان الى اخر الاية وقال لك تلك حدود الله فلا تعتدوها - 00:33:57

انه اجاز الطلاق فقال لك بس ما تعديش بعد كده خلاص بعد كده هتفع في الحرام خلاص نرجع بقى للایة بتاعتنا الاية مية وانتاشر التائبون العابدون الحامدون السائحون الراکعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. والحافظون لحدود الله -

وبشر المؤمنين الناس اللي طالعين معك بقى يقاتلوا دول ويضحو باموالهم وانفسهم كده بشرهم بقى بشرهم بان الله لو تقبل منهم داء فلهم جنات ولهم رضوان من الله. وان الله لا يضيع عمل عامل منهم ابدا - 00:34:48

ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:35:09

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حب بنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعل - 00:35:30

لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل ربنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان - 00:36:00

حسناتكم وحسناتكم جمیعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغیب والشهادة. انت تحکم بين عبادک فيما كانوا فيه تختلفون فبمحک كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اکفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شرا - 00:36:30

كل من يکيد لنا لهم واحفظنا وایاهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوکيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اید بنصرک المرابطین في الارض المبارکة - 00:36:54

فلسطین اللهم سدد رمیهم وخیب رمی عدوهم وتقیل شهادههم وکن مع اخواننا في تركستان الشرقیة وفي الشام وفي کشمیرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصی من الدنس فانهم لا یعجزونك - 00:37:14

واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتک والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شریعتک فوثق اللهم - 00:37:31

ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبیلک. انك نعم المولی ونعم النصیر. وصلی - 00:37:53

اللهم وسلم على سیدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليکم ورحمة الله. ونراکم غدا بازن الله في نفس هذا الموعد ان کنا من اهل الدنيا - 00:38:15